



دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية

**The role of social media in enhancing students' critical
thinking skills from the perspective of College of Education
faculty members at University of Hail**

إعداد

طيف عبيد مذود العبيكه
Taif Obaid Muthwid Alabeekah Alshammari

قسم تقنيات التعليم - كلية التربية - جامعة حائل

د. أمل عائض الزهراني
Dr. Amal Ayidh AlZahrani

أستاذ تقنيات التعليم المشارك بجامعة حائل

Doi: 10.21608/ejev.2025.420042

استلام البحث: ٢٨ / ١ / ٢٠٢٥

قبول النشر: ٢٥ / ٢ / ٢٠٢٥

العبيكه، طيف عبيد مذود و الزهراني، أمل عائض (٢٠٢٥). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية. *المجلة العربية للتربية النوعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩ (٣٦)، ٤١٥ - ٤٦٠.

<https://ejev.journals.ekb.eg>

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية. واستُخدم المنهج الوصفي المسحي لمناسبته للدراسة وأهدافها، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، بشطري الطلاب والطالبات، في جامعة حائل والذين يبلغ عددهم (٢٣٧) عضواً وعضوة، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (١٤٧) عضواً وعضوة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وتم جمع استجاباتهم عن طريق العيّنة الاحتمالية المتاحة. كشفت نتائج الدراسة أن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ككل جاء بمستوى موافق بشدة، حيث بلغ متوسط استجابة العيّنة لعبارات الأداة (٤.٢٣) بانحراف معياري قدره (٠.٥٥)، وتراوحت متوسطات استجابات عيّنة الدراسة على المحاور بين (٤.٢١) و(٤.٢٥). كما كشفت النتائج أن الواتس آب نال النسبة الأكبر دوراً في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، بنسبة بلغت (٤٠,١٤)٪، يليه من حيث الأكبر دوراً X (تويتر سابقاً) بنسبة بلغت (٣١,٢٩)٪، ثم تيليغرام بنسبة بلغت (٢٥,١٧)٪، وأخيراً فيسبوك بنسبة بلغت (٣,٤٠)٪. واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى لمتغير النوع، أو الرتبة الأكاديمية، أو القسم، أو عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا بين متوسطات استجابات عيّنة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات التفكير الناقد لطلبة جامعة حائل؛ وذلك في الأداة ككل ومحاورها الثلاثة. أوصت الدراسة بتعزيز التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم من خلال استخدامها لتبادل المواد والمناقشات وتنظيم الأنشطة التفاعلية، ودعم البحث والتطوير في مجال التكنولوجيا التعليمية من خلال كيفية تكامل وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، مهارات التفكير الناقد.

Abstract:

The current study examined the role of social media in enhancing critical thinking skills among students at Hail University from the perspective of the faculty members at the College of Education. A descriptive survey method was used due to its suitability to the study and its objectives. The study population consisted of (237) male and female faculty members in the College of Education, and the study sample was (147) male and female faculty members in the College of Education, and their responses were collected through the available non-probability sample. The results of the study revealed that the role of social media in enhancing critical thinking skills among Hail University students from the point of view of the faculty members of the College of Education was at a strongly agree level, as the average response of the sample with a mean of (4.23) and a standard deviation of (0.55). The average responses ranged between (4.21) and (4.25) for the three skills of critical thinking. The results also revealed that WhatsApp played the largest role in enhancing the critical thinking skills of students at the University of Hail from the point of view of the faculty members at the College of Education, with a percentage of (40.14%), followed by X (formerly Twitter) with a percentage of (31.29%), Telegram with (25.17%), and finally Facebook with (3.40%). It became clear that there were no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) due to the variable type, academic background, department, or the number of training courses in the field of technology. The study recommended enhancing interaction via social media in education by using it to exchange materials, discussions, and

organizing interactive activities, as well as supporting research on integrating social media into the educational programs.

Keywords: social media, critical thinking skills.

مقدمة الدراسة

يشهد العالم اليوم تطورات سريعة ومتلاحقة في جميع مجالات الحياة، ومن أبرزها مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي أحدثت تحولات جذرية في كيفية تفاعل الأفراد مع العالم من حولهم، بل وأثرت على طريقة تعلمهم وتفكيرهم أيضاً. ومع تطور وانتشار التكنولوجيا ظهرت العديد من المستحدثات، ومن أكثرها انتشاراً وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث تُعتبر من أهم التطورات التي أحدثت نقلة كبيرة في عمليات التواصل وانتقال المعرفة، وأصبحت بفضلها المعلومات أكثر انتشاراً وأسهل وصولاً.

فوسائل التواصل الاجتماعي هي مجموعة من مواقع وتطبيقات على الإنترنت والتي تساعد على التواصل مع الآخرين من خلال مشاركة أنواع مختلفة من الوسائط المتعددة- بما في ذلك النصوص والصور والأصوات ومقاطع الفيديو. كما أنها تلعب دوراً هاماً في نشر وتداول الأخبار بين الأفراد (أبو حسين ومنصور، ٢٠٢٢). وعرفتُها الزهراني (٢٠٢٢) بأنها: تطبيقات يتم فيها التواصل بين الأفراد عبر الإنترنت ومن خلالها يتم تبادل الآراء والأفكار والمعلومات، سواء كانت مكتوبة أو صوتية أو مرئية. كما عرفتُها موسى (٢٠٢٢) بأنها: أحد تطبيقات الجيل الثاني من الويب، والتي يمكن استخدامها لخلق فرص تواصل بين الطلاب فيما بينهم، وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال بناء شبكة اجتماعية؛ لبناء المعرفة وتبادل الخبرات عن طريق التفاعل الاجتماعي. وتتميز مواقع التواصل الاجتماعي، بسرعة التواصل، بغض النظر عن المسافة بين المستخدمين، والمجانية في عمل الحساب؛ مما أدى إلى جذب الكثير من الأفراد للاشتراك فيها، كما أنها تتميز بتنوع أشكال الاتصال من مرئي، ومسموع، ومكتوب، بالإضافة إلى أنها تتميز بسهولة الاستخدام (عمر، ٢٠٢١). فوسائل التواصل الاجتماعي باتت جزءاً لا يمكن الاستغناء عنه في حياة الأفراد؛ مما دفع وشجع بعض المؤسسات التعليمية على استخدامها، كونها سهلة الوصول ومنتشرة التطبيقات على معظم الأجهزة الإلكترونية (الشهيل، ٢٠١٩). ومن هذه المؤسسات التعليمية: الجامعات.

تمتلك الجامعات موارد بشرية يمكنها المساهمة في تعزيز وتطوير المجتمع والارتقاء به لمستوى الدول المتقدمة. ولإكساب طلاب الجامعات مهارات متعددة،

سعى التربويون لإيجاد وسائل تعليمية معاصرة، منها التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم، ولكي يستجيب الطلاب للتطورات التقنية والمعرفية لا بُدَّ لهم من أن يكتسبوا مهارات القرن الواحد والعشرين؛ والتي من أهمها مهارات التفكير الناقد (العديم، ٢٠٢٢).

تُعدُّ مهارة التفكير الناقد من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين، وهي عبارة عن عمليات عقلية مبنية على مجموعة من المهارات تساعد الطلبة على التعامل مع المواقف من خلال الاستدلال والتقييم والتحليل بهدف الوصول إلى حلٍّ مناسبٍ (الكليب، ٢٠٢٣). ويتمثل التفكير الناقد في القدرة على تقييم وفهم الأمور من خلال طرح الأسئلة وإجراء المقارنات واستقصاء الحقائق وتصنيف الأفكار والتمييز بينها؛ مما يؤدي إلى الوصول إلى استنتاج صحيح يساعد في حل المشكلات (عبد الوهاب وآخرون، ٢٠١٩)، وتعتبر الحاجة إلى تنمية مهارات التفكير الناقد ضرورية إذ إن تطويرها يحتاج إلى تدريب وصبر؛ فهو لا يرتبط بعمر معين ولا يكتسب فطرياً. وتكمن أهمية التفكير الناقد بأنه يعزز النشاط العقلي للطلبة، ويحفزهم على ضبط التفكير؛ مما يجعل أفكارهم صحيحة ودقيقة، بالإضافة لذلك، فهو يكسبهم القدرة على التعليل والتمييز بين الحقائق والآراء والمعلومات والادعاءات والبراهين (الفنيخ، ٢٠٢٢).

وفي هذا العصر سريع التطور أضحت دور التكنولوجيا، ومنها وسائل التواصل الاجتماعي، هاماً للغاية في تطوير التعليم الجامعي. إذ يساهم تفعيلها في هذا المجال بزيادة جودة العملية التعليمية وتحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة. فمن الممكن لأساتذة الجامعة الاستفادة من هذه الوسائل في توفير المحتوى التعليمي المتقدم وتعزيز التفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، من خلال تبادل الآراء وطرح الأسئلة ومشاركتهم في مناقشات هادفة؛ مما يُعزز تجربة التعلم ويحسن فهم الطلبة للموضوعات وتوسيع مداركهم الشخصية. كما تلعب دوراً رئيسياً في تعزيز دافعية الطلبة للتعلم، فهي توفر أساليب مبتكرة وتفاعلية لتقديم محتوى تعليمي يجعل عملية التعلم أكثر إثارة وتحفيز. ويمكن للطلبة أيضاً الاستفادة من التقنيات التفاعلية، وهذا يمنح الطلبة الفرصة للتعلم بطريقة أكثر فردية ومرونة؛ حيث يمكنهم من الوصول إلى المواد التعليمية بأي وقت وفي أي مكان (الشعلية وآخرون، ٢٠٢٤).

توفر وسائل التواصل الاجتماعي مساحة واسعة لتبادل الأفكار والآراء، وتمكن الطلبة من المشاركة في المناقشات وطرح وجهات النظر المختلفة وإثراء عملية التعلم؛ مما يعزز مهارات التفكير الناقد (Cheng et al., 2022). وتُعدُّ مهارات

التفكير الناقد بُعداً مهماً في حياة الطلبة، خصوصاً الطلبة الجامعيين، حيث إنها أدت إلى تحصينهم ضد التغيرات السريعة التي تحدث في الألفية الثالثة في مختلف المجالات. حيث يتعرض الطلبة للعديد من المعلومات المتنوعة من مصادر عديدة وقد تحتوي هذه المعلومات على الكثير من التناقضات؛ مما يستوجب على الطلبة امتلاك مهارات التفكير الناقد والذي يحدث من خلال التفاعل ومشاركة الخبرات واستنتاج وتقييم المعلومات التي يشاركونها مع الآخرين (Shomirzayev, 2020).

مشكلة الدراسة

انتشر استخدام الإنترنت بالمملكة العربية السعودية في بداية عام ٢٠٢٣ كثيراً، حتى إنه تخطى ٩٩.٠% من إجمالي عدد السكان. وبلغت نسبة المستخدمين ١٠٠% حسب الفئة العمرية ٢٤-٢٠ ونسبة ٩٩,٩% من عمر ٢٥-٢٩ عاماً -وهما أعلى الفئات العمرية استخداماً، وكانت أعلى تطبيقات الإنترنت استخداماً هي تطبيقات التواصل الاجتماعي، حيث بلغ استخدام الواتس آب ٩٠,٩%، وX (تويتر سابقاً) ٤٥,٧% وتيليجرام ٢٢,٨%، وفيسبوك ٢٢,٢% (هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية، ٢٠٢٣). وبناء على ما سبق من تزايد في نسب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خصوصاً لفئة الشباب، فإن أكثر الفئات استخداماً هم طلبة الجامعات. حيث أشار الشلوي (2022) Alshalawi أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي منتشرة بين طلبة الجامعات حول العالم بشكل واسع، وبناء على التقرير الصادر من منصة إدارة الشبكات الاجتماعية (Hootsuite) فقد حصلت المملكة العربية السعودية على المرتبة الأولى في النمو السريع لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي. وعليه فيجب على مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي التعامل مع هذه المواقع برؤية نقدية دقيقة؛ مما يمكنهم من التمييز بين الآراء والحقائق، والواقع من الشائعات، وذلك من خلال التحقق من مصدر المحتوى ومصادقته بناءً على الأدلة والبراهين المتاحة، ولا يتم ذلك بدون استخدامهم لقدراتهم العقلية العليا من تحليل، واستنتاج، وتقييم. ويمكن أن يسهم تكرار استخدام هذه المهارات بتعزيز التفكير الناقد لدى مستخدمي هذه المواقع (عبد الوهاب وآخرون، ٢٠١٩).

بالإضافة إلى ذلك، أوصى ملتقى دور الخدمة الاجتماعية والوعي الفكري (٢٠١٦) الذي نظّمته جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن إلى السعي في توظيف وسائل الإعلام الجديدة للحماية من التطرف؛ من خلال عمل دورات تدريبية لطلاب الجامعات لتنمية وتعزيز التفكير الناقد. كما توصلت دراستي عبد الوهاب وآخرون (٢٠١٩) وتروت (2020) Trout إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير

إيجابي على مهارات التفكير الناقد لدى الشباب الجامعي. وأوصت الدراسة أيضاً بإجراء المزيد من الدراسات؛ لفهم تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على مؤسسات التعليم العالي بشكل أعمق. وأكدت دراسة العتيبي وآخرون (٢٠٢٢) على ضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد ومهاراته المختلفة في المراحل الدراسية كافة، وأوصت دراسة العوبثاني (٢٠٢٠) بإجراء المزيد من الدراسات حول أثر دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد للطلاب. ومن هذا المنطلق جاءت فكرة الدراسة الحالية والتي تبحث في دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، ويمكن توضيحها من خلال الأسئلة التالية:

السؤال الرئيسي

- ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؟

الأسئلة الفرعية

- ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التفسير لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؟

- ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة الاستنتاج لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؟

- ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التقويم لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؟

- ما وسائل التواصل الاجتماعي الأكبر دوراً في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات

استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز

مهارات التفكير الناقد لطلبة جامعة حائل تُعزى لمتغيرات (النوع - الرتبة الأكاديمية

- القسم - عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا)؟

أهداف الدراسة

- التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الناقد

لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.

- التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التفسير لدى

طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.

- التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة الاستنتاج لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.
- التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التقويم لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.
- التعرف على وسائل التواصل الاجتماعي الأكبر دورًا في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.
- تحديد أثر متغيرات (النوع - الرتبة الأكاديمية - القسم - عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا) على دور وسائل التواصل الاجتماعي في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

- تُسهم هذه الدراسة في توفير معلومات لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الناقد عند الطلبة.
- تُفيد هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بالتعرف على وسائل التواصل الاجتماعي الأكبر دورًا في تعزيز مهارات التفكير الناقد وتوظيفها في العملية التعليمية.
- تُسهم نتائج هذه الدراسة في فتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات أخرى.
- تسعى نتائج هذه الدراسة في توعية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بأهمية وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الناقد.

الأهمية التطبيقية

- في ظل توجهات وزارة التعليم نحو تعزيز مهارات التفكير الناقد قد تساعد نتائج الدراسة الحالية في تشجيع صنّاع القرار بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة أساسية في التعليم.

حدود الدراسة

١. الحدود الموضوعية: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الناقد (التفسير، الاستنتاج، والتقويم).



٢. الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة حائل.
٣. الحدود الزمانية: خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م.
٤. الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة حائل.

مصطلحات الدراسة

وسائل التواصل الاجتماعي: البرامج والتطبيقات المتصلة بالإنترنت والتي تتميز بالطابع الاجتماعي، والتي تمكّن مستخدميها من إرسال الرسائل النصية والصور والفيديوهات والملفات والروابط (الحاوري، ٢٠٢١).

وتُعرّف إجرائياً بأنها: "مجموعة من التطبيقات الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مثل واتس آب، تيليجرام، فيسبوك، و X (تويتر سابقاً) والتي تسمح بالتواصل والتفاعل بين الأفراد وتبادل المعلومات والآراء والاهتمامات عن طريق إرسال الرسائل والملفات والصور والفيديوهات والمقاطع الصوتية".

مهارات التفكير الناقد: القدرة على اختيار المعلومات الصحيحة ضمن مواقف تعلم وأنشطة ذهنية تشجع على: الاستنتاج، والتنبؤ، والتفسير، والاستنباط والتحليل (أحمد، ٢٠٢٣).

وتُعرّف إجرائياً بأنها: "مجموعة من المهارات التي يجب على الفرد امتلاكها أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ضمن السياقات التعليمية. تشمل هذه المهارات التفسير، الاستنتاج، والتقييم. قيسست هذه المهارات من خلال استجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات الاستبانة التي تغطي محاور المهارات المختلفة".

الإطار النظري والدراسات السابقة

وسائل التواصل الاجتماعي

إن وسائل التواصل الاجتماعي من أهم الإنجازات التي حققها الفكر الإنساني في القرن الماضي وبداية هذا القرن. حيث ساهمت في توسيع آفاق الإنسان وفتحه على العالم بأسره، كما أتاحت للجميع فرصة التعبير عن آرائهم بسهولة، وجعلت المعرفة متاحة وسريعة الوصول والانتقال (الشبرمي وعمر، ٢٠٢٢).

تعريف وسائل التواصل الاجتماعي

عرّف قشار (٢٠٢١) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها: وسائل إلكترونية وشبكات اجتماعية وتفاعلية توفر وسائل الاتصال والتواصل المرئي والصوتي بالإضافة إلى تبادل الصور بين مستخدميها، كما تسهل عملية الوصول إلى المعلومات والبيانات. وذكر الشعيلي (٢٠٢٣) بأنها: مجموعة من المواقع المجانية على شبكة الإنترنت تُمكن المستخدمين فيها من التواصل والتفاعل عبر العالم الافتراضي مع

بعضهم البعض، وتبادل الآراء والأفكار حول مواضيع متنوعة، سواء كانت: سياسية، أو اجتماعية، أو ثقافية، أو شخصية. وبالإضافة لذلك، يمكن تعريف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها: مجموعة من الشبكات تتيح للمستخدمين إنشاء حسابات خاصة؛ ومن ثمَّ تقوم بربطهم مع أعضاء آخرين من خلال نظام إلكتروني (المالكي، ٢٠١٩). وعُرِّفت سالم (٢٠٢٤) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها: مواقع إلكترونية مرتبطة بالشبكة العنكبوتية، تستخدم من أجل الحصول على المعلومات، أو التواصل مع الآخرين، بالرغم من اختلاف الزمان والمكان؛ من خلال إتاحتها للمستخدمين التعبير عن آرائهم حول موضوع معين، أو الترفيه، أو تبادل الصور والفيديوهات. وتلخيصاً للتعريف السابقة، فإن وسائل التواصل الاجتماعي عبارة عن تطبيقات ومواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت، تسمح بالتواصل والتفاعل وتبادل المعلومات والأخبار والآراء بين مجموعة من الأفراد الذين تجمعهم اهتمامات معينة عن طريق الكلمات والصور والفيديو والمقاطع الصوتية.

تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي

مع تطور وانتشار التكنولوجيا، ظهر ما يسمى بتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، فهي عبارة عن مواقع وتطبيقات صممت لتسهيل التواصل بين الأفراد في جميع أنحاء العالم عبر التفاعل ومشاركة الاهتمامات والأنشطة والآراء (كنساره، ٢٠٢١). وقد حظيت وسائل التواصل الاجتماعي بالانتشار بين أفراد المجتمع وأصبح الطلبة يقضون أغلب أوقاتهم على شبكة الإنترنت مستخدمين هذه الوسائل؛ بحيث أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتهم اليومية (Cheng et al., 2022). وانتقل استخدامها إلى مجال التعليم فقد أصبحت ذات دور وتأثير كبيرين في الحصول على المعارف والمعلومات وتطوير الكثير من القيم والمهارات؛ مما دفع الكثير من المؤسسات التعليمية على الاستفادة منها في المجال التعليمي (السبيعي، ٢٠٢٠). ومن أكثر هذه الوسائل انتشاراً واستخداماً: فيسبوك، X (تويتر سابقاً)، واتس آب، وتيلجرام:

• فيسبوك

هو أحد وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت من أشهر وأكثر الوسائل استخداماً وتأثيراً، فقد قام "مارك زوكربيرج" بتأسيسه عام ٢٠٠٤م في جامعة هارفارد وكان مقتصرًا على الطلبة في هذه الجامعة، ثمَّ توسع ليشمل طلبة المرحلة الثانوية والجامعات وبعض الشركات إلى أن أصبح متاحًا لكلِّ أفراد المجتمع (كنساره، ٢٠٢١). أما من الناحية التعليمية فيمكن لأعضاء هيئة التدريس، أو الطلبة

إنشاء صفحة، أو مجموعة لموضوع، أو مادة تعليمية ودعوة الطلبة الآخرين للمشاركة فيها. كما يمكن نشر الصور والمقاطع التعليمية والقيام باستطلاعات الرأي وتوفير التعليم التشاركي من خلال مناقشة بعض المواضيع التعليمية (علي وآخرون، ٢٠٢٣).

• X (تويتر سابقاً)

يُعدُّ تويتر أو ما يعرف مؤخرًا (X) من أهم وسائل التواصل الاجتماعي وأكثرها شعبية، فقد قام بتأسيسه جاك دورسي وإيفان وليامز عام ٢٠٠٦م باسم تويتر وتم تغيير اسمه إلى (X) في منتصف عام ٢٠٢٣م، فهو يتيح للمستخدمين تبادل الأفكار والصور والروابط ونشر الأخبار من مختلف أنحاء العالم، ويمكن أن تحتوي كل تغريدة على نصوص قصيرة بحدِّ أقصى ٢٨٠ حرف أو صورة أو فيديو ويشترط اتصاله بشبكة الإنترنت (جادين وآخرون ٢٠٢٤). أما من الناحية التعليمية فهو يتيح للمعلمين والأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات استخدامه في التواصل العلمي وإثراء العملية التعليمية؛ كونه متاحًا لكافة شرائح المجتمع وذلك بطريقة تتماشى مع نظريات التعلم الحديثة (القحطاني، ٢٠٢١).

• واتس آب

هو أحد وسائل التواصل الاجتماعي التي تسمح بالتراسل الفوري وإجراء المكالمات، فهو يتيح مشاركة الصور والفيديو والرسائل النصية والصوتية وإنشاء المجموعات وتبادل المحتويات، وقد تأسس عام ٢٠٠٩م على يد أكتون وكوم، ويمثل واتس آب أكثر وسائل التواصل الاجتماعي انتشارًا وتنوعًا في استخداماته حيث بات من الصعب الاستغناء عنه اليوم (المدني، ٢٠١٩). أما من الناحية التعليمية فيمكن استخدام الواتس آب لإعطاء الطلبة مهام تعاونية وتقسيمهم لمجموعات وتنفيذها من خلال مجموعات الواتس آب فهو يُسهِّم في إنجازها بفترة وجيزة. بالإضافة لاستمرارية التواصل بين أعضاء العملية التعليمية وتجاوز العقبات التي قد تواجههم من خلال التواصل خارج أوقات التعلم الأساسية، كما يمكن التواصل مع أولياء الأمر وإطلاعهم على كافة الجوانب المتعلقة بأبنائهم (الشيخ ومحمد، ٢٠٢١).

• تيلجرام

هو من وسائل التواصل الاجتماعي التي تتيح التواصل والتراسل الفوري، وتدعم الهواتف الذكية والحاسوب، فهي توفر العديد من الإمكانيات، مثل: إرسال النصوص ومختلف الوسائط والملفات بالإضافة لإجراء المكالمات الصوتية والمرئية، تم تأسيسه عام ٢٠١٣ ومن ثَمَّ تم تطويره وإضافة العديد من الإمكانيات الحديثة (اللدقاني

والمقطرن، ٢٠٢٢). أما من الناحية التعليمية فيمكن استخدام تيليجرام كأحد وسائل التعليم لتنفيذ المناقشات فهي وسيلة تسمح بانضمام أكثر من ٢٠٠ ألف شخص للمجموعة الواحدة. كما أنه يسهل عملية الحصول على المصادر التعليمية من خلال القنوات المتنوعة والبوتات المستخدمة لترجمة اللغات وتنزيل الفيديو والألعاب وغيرها من الخدمات. ويمكن للطلبة الاستفادة من محتوياته وتنزيلها متى ما احتاجوا إليها دون الحاجة للاحتفاظ بها على أجهزتهم؛ مما يوفر مساحة تخزينية عالية (مصلحة والحسنى، ٢٠٢٢).

وتعقيباً على ما سبق، فإن أنواع وسائل التواصل الاجتماعي عديدة ومتنوعة، ويختص كل منها بمميزات وخدمات معينة، وقد خصّصت الباحثة الفيسبوك X (تويتر سابقاً) والواتس آب والتيلجرام في هذه الدراسة؛ لما ترى لهذه الوسائل من فائدة في خدمة العملية التعليمية ودور في تنمية مهارات التفكير الناقد.

مميزات وسائل التواصل الاجتماعي

أشارت الدراسات إلى العديد من المميزات التي تتميز بها وسائل التواصل الاجتماعي، فهي تتيح التحكم في الوقت، حيث إنها لا تتطلب تواجد المستخدمين في نفس الوقت، فيمكن للمستخدم إرسال الرسالة بالوقت الذي يناسبه دون الحاجة لتواجد المتلقي. كما أنها تتيح للمستخدمين فرصة التحكم في نظام الاتصال، فيمكن للرسالة أن تصل لمستخدم واحد أو مجموعة مستخدمين وفرصة تبادل الأدوار من مستقبل لمُرسل ومتفاعل (عثمان، ٢٠٢٢). كما أنها تمكن المستخدمين من التواصل مع مختلف الأديان والثقافات؛ مما يُعزز الانفتاح على الآخر والتفاهم مع المستخدمين الآخرين من أي مكان. بالإضافة لذلك، تعتبر سهولة الاستخدام فهي تمكن كل مستخدم من التفاعل مع تطبيقاتها بكل يسر بالرغم من اختلاف أعمارهم ومستوياتهم التعليمية؛ فهي تتميز ببساطة الألوان والتصميم، وتُوقَرُ صوراً وأشكالاً تواكب التطورات وإشعارات لتثير انتباه المستخدمين (الشبرمي وعمر، ٢٠٢٢)، وتميزت أيضاً بكونها تمكن المستخدمين من التفاعل مع الآخرين من خلال التعبير عن آرائهم بكتابة التعليقات والإعجاب بالمنشورات، بالإضافة لذلك، فهي تتيح للمستخدمين حرية التعبير عن معتقداتهم وأفكارهم في مختلف القضايا التي قد تتعارض مع الآخرين، ونشر المحتوى سواء كان: رسائل، أو صور، وفيديوهات وفرصة التعديل عليه في أي وقت. كما أنها تساعد على تعزيز الذات من خلال إنشاء صفحة شخصية ووضع المعلومات الخاصة بالمستخدم فيصبح ذو كيان مستقل. وعلاوة على ذلك، فهي تتيح

فرصة اختيار وانتقاء المحتوى الذي يفضلونه ويشبع حاجاتهم ليتفاعلون معه (الحربي، ٢٠١٩؛ الشعيلي، ٢٠٢٣).

ويمكن تلخيص مميزات وسائل التواصل الاجتماعي في إمكانية الوصول للمعرفة واكتسابها في أي وقت خارج القاعات الدراسية بكل يسر وسهولة؛ فهي تسمح للطلبة بالتواصل مع الزملاء والمعلمين بمرونة ودون الحاجة للتقيد بوقت أو زمن محدد، وتمكنهم من الحصول على المعلومات والمعارف ذاتياً من خلال البحث عن المعرفة التي يحتاجونها. بالإضافة لذلك، فهي تمكن الطلبة من التفاعل الاجتماعي وفرصة التعبير عن آرائهم وأفكارهم ومناقشتها مع زملائهم ومعلميهم دون تردد أو خجل؛ فهي تجعل الطلبة مشاركين إيجابيين في العملية التعليمية، كما أنها سهلة الاستخدام، فيمكن للطلبة، بمختلف أعمارهم ومستوياتهم التعليمية، استخدامها والتفاعل من خلالها دون الحاجة للتوجيه أو المساعدة.

خصائص وسائل التواصل الاجتماعي

إن ما يجعل وسائل التواصل الاجتماعي مهمة وضرورية، في عملية التعليم هي الخصائص التي تتمتع بها، حيث إنها تساعد في إكمال عملية التعليم خارج البيئة التعليمية (اللاذقاني والمقطرن، ٢٠٢٢). فقد أشارت دراسة كل من حسن (٢٠٢١)، القباني واليحيى (٢٠١٩)، اللاذقاني والمقطرن (٢٠٢٢)، والملا (٢٠٢١) إلى العديد من الخصائص، كالعالمية حيث إن وسائل التواصل الاجتماعي تتجاوز الحدود المكانية والجغرافية، فهي تمكن المستخدم من التواصل مع الآخرين من كل أنحاء العالم. ولوسائل التواصل الاجتماعي خاصية التفاعلية حيث يكون المستخدم فعالاً في عملية الاتصال، ويتم فيها تبادل الأدوار ما بين مستقبل ومرسل، فيكون الاتصال ثنائي الاتجاه. كما أن وسائل التواصل الاجتماعي تتنوع في استخدامها، فيمكن للطلبة الاستفادة منها في التعليم والباحثين في نشر العلم، ويمكن أيضاً لجميع أفراد المجتمع استخدامها للتواصل فيما بينهم. وذكر حسن (٢٠٢١) أن وسائل التواصل الاجتماعي اقتصادية، فهي توفر: الوقت، والجهد، والمال؛ فيمكن لكل مستخدم أن يحصل على حساب في وسائل التواصل الاجتماعي بسهولة وبشكل مجاني. كذلك فهي لا تزامنية حيث يمكن للمستخدم التفاعل مع مستخدمين آخرين دون الحاجة للتواجد في نفس الوقت، فيمكن أن يتم الاتصال في أي وقت يناسبهما. ومن خصائص وسائل التواصل الاجتماعي أنها تشاركية، فهي تتيح لكل مستخدم أن يكون ناشراً لرسائله ومستقبلاً لرسائل الآخرين وقادراً على مشاركتها ونشرها على نطاق واسع. بالإضافة لذلك، فهي توفر المرونة في الاستخدام، حيث يمكن استخدامها في أي مكان من خلال

الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة مستفيدة من شبكة الإنترنت اللاسلكية. كما أنها تتنوع في وسائل الاتصال حيث تتيح التواصل باستخدام الصوت والصور والفيديو والرسومات وغيرها من الوسائل التي تضمن القدرة على التعبير (القباني واليحيى، ٢٠١٩).

وعليه، فإن وسائل التواصل الاجتماعي تسهم في استمرارية العملية التعليمية من خلال إمكانية استخدامها في أي وقت وأي مكان. كما أنها تمكن الطلبة من التواصل فيما بينهم وتبادل الآراء والاهتمامات وحرية التعبير من خلال تنوع هذه الوسائل. بالإضافة لذلك، فهي توفر مرونة عالية بحيث يمكن استخدامها من أي جهاز متصل بشبكة الإنترنت.

أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم

تعدُّ وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً فعالاً في تطوير العملية التعليمية وتحويلها من تلك البيئة التعليمية التقليدية إلى بيئة تعليمية حديثة متجاوزة بها حدود الزمان والمكان (عجاج والضناوي، ٢٠١٩). فقد ذكر المالكي (٢٠١٩) أن استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي يُعزز من دافعيتهم نحو التعلم ويسهم في زيادة التحصيل الدراسي. كما أنها تساعد الطلبة في اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، والمتمثلة بمهارات التعامل مع التكنولوجيا وتوظيفها في العملية التعليمية؛ بالإضافة لذلك، فإن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يخلق بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية بين أعضاء المنظومة التعليمية. كما أن هناك العديد من نظريات التعلم تدعم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم (اللاذقاني والمقطرن، ٢٠٢٢). وذكر الشراري والشمائلة (٢٠٢٠) أن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت الطلبة على التعلم الذاتي والحصول على المعرفة مباشرة دون الحاجة للمساعدة، كما أنها ساعدت أولياء الأمور في التواصل مع المؤسسات التعليمية ومتابعة أبنائهم الطلبة دون الحاجة للتواجد حضورياً. بالإضافة لذلك، فقد أشار الشيخ (٢٠١٩) أن لوسائل التواصل الاجتماعي أهمية في اكساب الطلبة لمهارات التفكير العلمي ومهارات التفكير الناقد، كما أنها تساعد الطلبة على الابتكار والإبداع، من خلال إمكانية تنفيذ الأنشطة التعليمية عبر هذه الوسائل. بالإضافة لذلك، فإن دمج هذه الوسائل في العملية التعليمية يؤدي إلى زيادة التعاون والتواصل؛ مما ينعكس إيجاباً على الجوانب الاجتماعية للطلبة (العوبثاني، ٢٠٢٠).

يتضح مما سبق ذكره، أن لوسائل التواصل الاجتماعي دوراً هاماً في عملية التعليم، حيث إنها تساعد في التواصل والحوار وتبادل الآراء بين الأعضاء والطلبة؛

فوسائل التواصل الاجتماعي أصبحت ضرورة لا غنى عنها في عصر التكنولوجيا، ويجب على المؤسسات التعليمية استغلالها والاستفادة منها.

مهارات التفكير الناقد

يُعدُّ تعلم مهارات التفكير من الضروريات التي فرضها عصرنا الحالي؛ وذلك لمواجهة التغيرات المتسارعة في المعرفة والعلوم، مما أدَّى إلى ضرورة امتلاك الفرد لهذه المهارات وتنميتها؛ حتى يكون قادرًا على تحقيق النجاح والتفاعل مع المجتمع ومتطلبات الحياة (القميزي، ٢٠٢٣). ومن أهم مهارات التفكير التي يجب على الأفراد تنميتها لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، هي مهارات التفكير الناقد (عبد المعطي وآخرون، ٢٠٢٢).

تعريف مهارات التفكير الناقد

عرَّف أحمد (٢٠٢٣) مهارات التفكير الناقد بأنها: القدرة على اختيار المعلومات الصحيحة من خلال مواقف وأنشطة تعليمية تحفز على: التحليل، والتفسير، والاستنتاج، والتنبؤ، والاستنباط. وذكر الرنتيسي وصندوق (٢٠٢٢) بأنها: مجموعة من المهارات التي تهتم بقدرة الطلبة على الفحص الدقيق للمعلومات وتحليلها وتفسيرها والبحث عن الأدلة التي تعين على ربط المشكلة ببعضها البعض والتوصل إلى النتائج المطلوبة. كما عرَّفها رسلان وفوزي (٢٠٢٣) بأنها: مجموعة من المهارات العقلية: كالاستنتاج، والتقويم، والافتراضات، والاستنباط، والتفسير، يقوم بها الطلبة عند مواجهه موقف أو مشكلة معينة وفهمها وتقويمها حتى الوصول للحل المناسب. كذلك تُعرَّف مهارات التفكير الناقد بأنها: عملية عقلية يتم فيها جمع الأدلة حول شيء معين والقيام بالتحليل والتفسير والاستنتاج من أجل إصدار حكم ما أو اتخاذ قرار (أزيبي، ٢٠٢٣). كما تم تعريفها بأنها: استراتيجية عقلية تقوم على التحليل والاستنتاج والتأمل وجمع الأدلة وفحص المعلومات والآراء، ومن ثم إصدار الأحكام بناءً على معايير معينة (المقرن والقحطاني، ٢٠٢٣).

وتعقيباً على ما سبق، فإن مهارات التفكير الناقد من أهم مهارات التفكير التي ساهمت في قدرة الطلبة على اختيار المعلومات والمعارف الصحيحة، بالرغم من الانفجار المعرفي الحاصل نتيجة للثورة التكنولوجية.

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الناقد

إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي استخدامًا ناقدًا يلعب دورًا هامًا في اكساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد؛ وذلك من خلال قدرة هذه الوسائل على إتاحة الفرصة أمام الطلبة للبحث والاستقصاء واختيار أفضل البدائل، بما يتناسب وقدراتهم.

بالإضافة لاحتواء هذه الوسائل على الأنشطة المتنوعة والمعلومات المتعددة التي تستوجب على الطلبة إجراء المناقشات وتحليل المعلومات ودمج مصادر المعرفة المختلفة لحل المشكلات واتخاذ قرارات مناسبة؛ مما يؤدي إلى تنشيط مهارات التفكير الناقد وتنميتها (بلمودن والرشدان، ٢٠٢١؛ عودة وآخرون، ٢٠١٨).

كما أوضحت السبيعي (٢٠٢٠) أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورًا هامًا في تفسير الأحداث واختيار صحة المعلومات ومدى ارتباطها، ومشاركة الطلبة في عملية الاستنتاج من خلال طرح الأفكار وإجراء النقاش بشأنها والتوصل إلى معلومات مصاغة بشكل أفضل والوصول إلى استنتاجات صحيحة ومنطقية.

لذا، يمكن القول: بأن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت في تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال بث روح البحث والتساؤل وعدم التسليم بالحقائق دون إجراء التحري الكافي، وذلك للوصول للمعرفة والمعلومات الحقيقية؛ مما يساهم في إتقان المستخدم للمحتوى المعرفي، وفهمه، وممارسة عمليات التفكير الناقد وحل المشكلات. بالإضافة لتوفيرها بيئة اجتماعية تفاعلية تساعد الطلبة على النقاش والوصول لاستنتاجات منطقية.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة ريد ومانج (Reid & Mang 2023) إلى التعرف على كيفية الاستفادة من تفاعل الطلاب مع وسائل التواصل الاجتماعي على تنمية التفكير الناقد في التعليم العالي من خلال تحليل الأدبيات التي تناولت هذا الموضوع؛ حيث تشير النتائج إلى وجود بيانات كبيرة تدعم ضرورة اعتماد وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم العالي، وتعدُّ منصات وسائل التواصل الاجتماعي أدوات تفاعلية بشكل كبير؛ حيث تتناول مبادئ التعلم النشط والتفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى العلاقة بين التكنولوجيا ومشاركة الطلاب. وأوصت الدراسة إلى ضرورة التعاون مع الطلاب لتعزيز التفكير النقدي من خلال إشراك المتعلم في القرارات المتعلقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، واستخدام مهارات التفكير العليا لدعم تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين.

وأجرى تشينغ وآخرون (Cheng et al. 2022) دراسة هدفت للتعرف على تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنمية التفكير الناقد لطلاب الجامعة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبانة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبًا من ثلاث جامعات بالصين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين تنمية مهارات التفكير الناقد واستخدام وسائل التواصل

الاجتماعي، بالإضافة لذلك، فإن درجة انتشار المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن أن تؤثر على تعزيز العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتنمية مهارات التفكير الناقد. وأوصت الدراسة بضرورة تقديم مناهج دراسية تنمي مهارات التفكير الناقد، بالإضافة للتحكم بالوقت الذي يتم قضاؤه في قراءة المعلومات على شبكات التواصل الاجتماعي.

وهدفت دراسة بلمودن والرشدان (٢٠٢١) إلى استقصاء فاعلية التدريس باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة المحرق- مملكة البحرين في ظل جائحة كورونا. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٢) طالبًا وطالبة، واستخدام أداة الاختبار. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في التطبيق البعدي في اختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق بين متوسطات أداء طلبة الصف الثاني الثانوي في اختبار التفكير الناقد تُعزى للتفاعل بين طريقة التدريس والنوع الاجتماعي. وأوصت الدراسة بالاستفادة من نتائج هذه الدراسة بتفعيل مواقع التواصل الاجتماعي كطريقة للتدريس في العملية التعليمية.

وفي دراسة تروت (2020) Trout التي هدفت لمعرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على مهارات التفكير الناقد للطلاب الجامعيين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، قام الباحث بإجراء مقابلة مع ثمانية من أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الدكتوراه ولديهم خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في التدريس في عدة مناطق من الولايات المتحدة. وبحثت الدراسة في خمسة محاور تتعلق بتطوير التفكير النقدي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على مهارات التفكير الناقد للطلاب الجامعيين، وأشارت الدراسة إلى أن تويتر (X) جاء في المرتبة الأولى. وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس على حضور المؤتمرات ونشر الأبحاث في مجال وسائل الاعلام والتكنولوجيا، كما أوصت القائمين على المناهج بإدخال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الفصول الدراسية، وأوضحت الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية لفهم تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على مؤسسات التعليم العالي بشكل أعمق.

كما هدفت دراسة السبيعي (٢٠٢٠) لمعرفة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تدريس العلوم على تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي لدى

تلميذات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة باختبار تحصيلي ومقياس مهارات التفكير الاستدلالي. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٣) تلميذة للمجموعة التجريبية، و(٢٠) تلميذة للمجموعة الضابطة، وأوضحت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي ذات أثر إيجابي في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي، وأن هناك علاقة إيجابية طردية بين التحصيل والتفكير الاستدلالي. وأوصت الدراسة بتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تدريس العلوم وبقية المواد الأخرى.

التعليق على الدراسات السابقة

في ضوء الدراسات السابقة يمكن القول بأن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة تروت (2020) Trout حيث إنها سعت للتعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على مهارات التفكير الناقد للطلاب الجامعيين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واتفقت دراسة كل من بلمودن والرشدان (٢٠٢١)، والسبيعي (٢٠٢٠)، من حيث التعرف على دور وأثر وفاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز وتنمية التفكير الناقد. واتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات في اتباعها المنهج الوصفي واختلفت مع دراسة ريد ومانج (2023) Reid & Mang كونها استخدمتا منهج دراسة الحالة، واختلفت مع دراسات كل من بلمودن والرشدان (٢٠٢١)، والسبيعي (٢٠٢٠)، كما أن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة تروت (2020) Trout من حيث إنها طبقت على عينة مكونة من أعضاء هيئة التدريس، واختلفت مع دراسات بلمودن والرشدان (٢٠٢١)، والسبيعي (٢٠٢٠)، تشينغ وآخرون (2022) Cheng et al.، واختلفت مع دراسة تروت (2020) Trout كونها قامت بعمل مقابلة، واختلفت مع دراسات بلمودن والرشدان (٢٠٢١)، والسبيعي (٢٠٢٠)، كونها استخدمت الاختبار، واختلفت أيضاً مع دراسة ريد ومانج (2023) Reid & Mang حيث قامت هذه الدراسة بتحليل المحتوى.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بشطري الطلاب والطالبات في جامعة حائل والذي يبلغ عددهم (٢٣٧) عضواً وعضوة لعام ١٤٤٥ هـ.



عينة الدراسة

تم تطبيق الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بشطري الطلاب والطالبات في جامعة حائل، والذين يبلغ عددهم (١٤٧) عضواً وعضوة، وتم اختيارهم بطريقة العينة الاحتمالية المتاحة حسب ما يتوفر ويتاح من استجابات لأفراد العينة.

خصائص أفراد الدراسة

يتصف أفراد العينة بعدد من الخصائص المتمثلة في: النوع، والمؤهل العلمي، والقسم، وعدد الدورات في مجال التكنولوجيا.

النوع

يوضح الجدول (١) وصف عينة الدراسة حسب النوع، وتتضمن مستويين: ذكر، وأنثى:

جدول (١) وصف عينة الدراسة حسب النوع.

النوع	العدد	النسبة
ذكر	٥٠	٣٤%
أنثى	٩٧	٦٦%
المجموع	١٤٧	١٠٠%

يتضح من الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب النوع؛ إذ تبين أن نسبة (٣٤%) من أفراد العينة ذكور، و(٦٦%) إناث.

الرتبة الأكاديمية

يوضح الجدول (٢) وصف عينة الدراسة حسب الرتبة الأكاديمية، وتتضمن خمسة مستويات، هي: أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد، ومحاضر، ومعيد.

جدول (٢) وصف عينة الدراسة حسب الرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	العدد	النسبة
أستاذ	١٠	٦,٨%
أستاذ مشارك	١٨	١٢,٢%
أستاذ مساعد	٨١	٥٥,١%
محاضر	٢٣	١٥,٦%
معيد	١٥	١٠,٢%
المجموع	١٤٧	١٠٠%

يتضح من الجدول (٢) توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الأكاديمية؛ إذ تبين أن نسبة (٦,٨%) من أفراد العينة برتبة أستاذ، و(١٢,٢%) برتبة أستاذ مشارك، ونسبة (٥٥,١%) برتبة أستاذ مساعد، و(١٥,٦%) برتبة محاضر، ونسبة (١٠,٢%) برتبة معيد.



القسم

ويوضّح الجدول (٣) وصف عيّنة الدّراسة حسب القسم، ويتضمّن ثمانية مستويات، هي: التربية، والمناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، والتربية الخاصة، وعلم النفس، وعلوم الرياضة والنشاط البدني، ورياض الأطفال، والصفوف الأولية.

جدول (٣) وصف عيّنة الدّراسة حسب القسم

القسم	العدد	النسبة
التربية	٢٢	١٥%
المناهج وطرق التدريس	٣٥	٢٣,٨%
تقنيات التعليم	١٣	٨,٨%
التربية الخاصة	١٧	١١,٦%
علم النفس	٢٧	١٨,٤%
علوم الرياضة والنشاط البدني	١٨	١٢,٢%
رياض الأطفال	٩	٦,١%
الصفوف الأولية	٦	٤,١%
المجموع	١٤٧	١٠٠%

يتّضح من الجدول (٣) توزيع أفراد العيّنة حسب القسم، إذ تبين أن نسبة (١٥%) من أفراد العيّنة بقسم التربية، و(٢٣,٨%) بقسم المناهج وطرق التدريس، وجاء أفراد العيّنة بقسم تقنيات التعليم بنسبة (٨,٨%)، ونسبة (١١,٦%) بقسم التربية الخاصة، و(١٨,٤%) بقسم علم النفس، ونسبة (١٢,٢%) بقسم علوم الرياضة والنشاط البدني، كما كانت النسبة (٦,١%) بقسم رياض الأطفال، ونسبة (٤,١%) من أفراد العيّنة بقسم الصفوف الأولية.

عدد الدّورات في مجال التكنولوجيا

ويوضّح الجدول (٤) وصف عيّنة الدّراسة حسب عدد الدّورات في مجال التكنولوجيا، ويتضمّن ثلاثة مستويات.

جدول (٤) وصف عيّنة الدّراسة حسب عدد الدّورات في مجال التكنولوجيا

عدد الدّورات في مجال التكنولوجيا	العدد	النسبة
أقل من خمس دورات	٧٣	٤٩,٧%
من ٥ إلى عشر دورات	٣٦	٢٤,٥%
أكثر من ١٠ دورات	٣٨	٢٥,٩%
المجموع	١٤٧	١٠٠%



يُنصَح من الجدول (٤) توزيع أفراد العينة حسب عدد الدورات في مجال التكنولوجيا، أن غالبية عينة الدراسة يمتلكون أقل من خمس دورات بنسبة بلغت (٤٩,٧%)، يليهم في الترتيب من يمتلكون أكثر من ١٠ دورات بنسبة بلغت (٢٥,٩%)، ومن ثم من يمتلكون من ٥ إلى عشر دورات بنسبة (٢٤,٥%).

أداة الدراسة

خطوات إعداد الأداة

بعد الاطلاع على الأدب النظري بموضوع دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، تم بناء الاستبانة بالاستفادة من الاستبانات التي وردت في عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (الأسمرى، ٢٠١٩؛ الحربي والقحص، ٢٠٢٢). وتمت صياغة الاستبانة في جزئين، وتكونت من (٢٠) فقرة.

محاور الأداة

- **الجزء الأول:** ويشمل البيانات الديموغرافية للعينة: (النوع - القسم - الرتبة الأكاديمية - عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا)، بالإضافة إلى تحديد وسائل التواصل الاجتماعي الأكبر دوراً في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.
- **الجزء الثاني:** ويتكون من ثلاثة محاور:

المحور الأول: ويشمل فقرات محور مهارة التفسير، ويتكون من (٧) فقرات.

المحور الثاني: ويشمل فقرات محور مهارة الاستنتاج ويتكون من (٦) فقرات.

المحور الثالث: ويشمل فقرات محور مهارة التقويم ويتكون من (٧) فقرات.

صدق أداة الدراسة

الصدق الظاهري

للتأكد من مدى الصدق الظاهري للاستبانة، عُرضت في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والذين بلغ عددهم (٧) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص تقنيات التعليم- ملحق (٢). وتم التحكيم بهدف التأكد من مدى صدق محتوى الاستبانة وارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، ومدى وضوح الفقرات وسلامة صياغتها لغوياً والتأكد من عدم تكرارها.

وقد تمت الاستجابة لأراء المحكمين وإجراء ما يلزم من حذف وتعديل حتى اكتملت الاستبانة في صورتها النهائية.

الصدق الداخلي

صدق الاتساق الداخلي

هو أحد مقاييس صدق الأداة، والذي يقيس مدى قدرة الأداة على تحقيق أهداف ما وضعت لأجله، فقد طبقت الأداة على عينة من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها، اشتملت على (٣٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة حائل، حيث قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية

للمحور الذي تنتمي إليه

التفسير	الاستنتاج	التقويم	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
١	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
٢	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
٣	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
٤	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
٥	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
٦	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
٧	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط

** معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط بيرسون لعبارات لمحور التفسير تراوحت ما بين (٠,٦٨٢) و (٠,٩١٤) وبدلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$). أما محور الاستنتاج فقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٥٩٠) و (٠,٨٥٠) وبدلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$). وتراوحت قيم معامل الارتباط لمحور التقويم بين (٠,٦١٨) و (٠,٨٤٨) وبدلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$). في ضوء نتائج الاتساق الداخلي لم تحذف أية عبارة من عبارات أداة الدراسة؛ مما يدل على توافر صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة. أي أنها تقيس ما وضعت لقياسه.

الصدق البنائي لمحاور الأداة

قامت الباحثة باستخراج معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط
التفسير	**٠,٩١١
الاستنتاج	**٠,٩١٠
التقويم	**٠,٨٧٧

** معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ترتبط ارتباطاً موجباً ودال إحصائيًا؛ مما يعني تحقق الصدق البنائي للاستبانة.

ثبات أداة الدراسة

بعد التحقق من صدق الأداة، استخرجت معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٧) معاملات ثبات الاستبانة من خلال معادلة ألفا كرونباخ

المحور	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
التفسير	٠,٨٨٣	٧
الاستنتاج	٠,٨٣١	٦
التقويم	٠,٨٥٧	٧
الأداة ككل	٠,٩٣٦	٢٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لمحاور أداة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، بلغت ككل (٠,٩٣٦)، وبلغ معامل ثبات المحور الأول: مهارة التفسير (٠,٨٨٣)، كما بلغ في المحور الثاني: مهارة الاستنتاج (٠,٨٣١)، وبلغ في المحور الثالث: مهارة التقويم (٠,٨٥٧)، وهي قيم تدل على ثبات مناسب للاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الرئيسي: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؟

للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة بشكل عام وللأداة ككل. وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التفسير	٤.٢٢	٠.٦٠	موافق بشدة
٢	دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة الاستنتاج	٤.٢١	٠.٦٠	موافق بشدة
٣	دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التقويم	٤.٢٥	٠.٦٢	موافق بشدة
	المتوسط العام للأداة	٤.٢٣	٠.٥٥	موافق بشدة

يتضح من الجدول رقم (٨) أن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ككل جاء بمستوى موافق بشدة؛ حيث بلغ متوسط استجابة العينة لعبارات الأداة (٤.٢٣) بانحراف معياري قدره (٠.٥٥)، وتراوحت متوسطات استجابات عينة الدراسة على المحاور بين (٤.٢١ - ٤.٢٥)، كما يتضح أن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التفسير، جاء بمستوى موافق بشدة؛ حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات المحور (٤.٢٢) بانحراف معياري قدره (٠.٦٠)، كما أن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة الاستنتاج، جاء بمستوى موافق بشدة، حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات المحور (٤.٢١) بانحراف معياري قدره (٠.٦٠)، وجاء دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التقويم بمستوى موافق بشدة؛ حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة لعبارات المحور (٤.٢٥) بانحراف معياري قدره (٠.٦٢).

السؤال الأول: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التفسير لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؟

للإجابة على هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات محور دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التفسير لدى طلبة جامعة حائل. وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التفسير لدى طلبة جامعة حائل

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	المستوى
١	تسهل وسائل التواصل الاجتماعي في اكتشاف الأخطاء العلمية.	٤,٢٠	٠,٧٦	٤	موافق
٢	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على تصنيف المعلومات ذات الصلة بالموضوع.	٤,٢٧	٠,٧٣	٢	موافق بشدة
٣	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على جمع المعلومات والبيانات حول الموضوع المراد تفسيره.	٤,٤١	٠,٦١	١	موافق بشدة
٤	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على الربط المنطقي بين الموضوعات لتقديم تفسيرات صحيحة.	٤,٢٢	٠,٧٨	٣	موافق بشدة
٥	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على تحديد الموضوع بطريقة منطقية.	٤,٢٠	٠,٧٦	٥	موافق
٦	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على تحديد دقة مصادر المعلومات.	٤,٠٤	٠,٨٨	٧	موافق
٧	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي الطلبة في التعرف على التفسيرات المنطقية.	٤,٢٠	٠,٦٨	٦	موافق
المتوسط العام للمحور		٤,٢٢	٠,٦٠	موافق بشدة	

يتبين من الجدول السابق أن متوسط استجابة العينة لعبارات محور: "دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التفسير لدى طلبة جامعة حائل" بلغ (٤,٢٢) بانحراف معياري قدره (٠,٦٠)، وجاء بمستوى موافق بشدة، وتراوحت متوسطات استجابات عينة الدراسة بين (٤,٠٤ - ٤,٤١)، كما جاءت العبارة: "تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على جمع المعلومات والبيانات حول الموضوع المراد تفسيره" في المرتبة الأولى بمستوى موافق بشدة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٤,٤١) بانحراف معياري قدره (٠,٦١). وفي المرتبة الأخيرة العبارة: "تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على تحديد دقة مصادر المعلومات" بمستوى موافق حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٤,٠٤) بانحراف معياري قدره (٠,٨٨).

السؤال الثاني: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة الاستنتاج لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؟

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات محور دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة الاستنتاج لدى طلبة جامعة حائل. وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة الاستنتاج لدى طلبة جامعة حائل

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	المستوى
٨	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على مقارنة الخبرات السابقة والجديدة.	٤,٢٢	٠,٧٣	٣	موافق بشدة
٩	تسهل وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة البحث عن التفسيرات المنطقية.	٤,٢٢	٠,٧٣	٤	موافق بشدة
١٠	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على استنتاج الأدلة.	٤,١٤	٠,٧٩	٦	موافق
١١	تسهل وسائل التواصل الاجتماعي على استنتاج حلول متعددة.	٤,٢٧	٠,٦٦	١	موافق بشدة
١٢	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في التوصل إلى قرار حول إمكانية تعميم الخبرات السابقة على المواقف الحقيقية.	٤,١٨	٠,٧٤	٥	موافق
١٣	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على معرفة العلاقات المتداخلة للموضوعات المطروحة.	٤,٢٤	٠,٧٣	٢	موافق بشدة
المتوسط العام للمحور		٤,٢١	٠,٦٠	موافق بشدة	

يتبين من الجدول السابق أن محور: "دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة الاستنتاج لدى طلبة جامعة حائل" جاء بمستوى موافق بشدة؛ حيث بلغ متوسط استجابة العينة لعبارات المحور (٤,٢١) بانحراف معياري قدره (٠,٦٠)، وتراوحت متوسطات استجابات عينة الدراسة بين (٤,١٤-٤,٢٧)، كما جاءت العبارة: "تسهل وسائل التواصل الاجتماعي على استنتاج حلول متعددة" في المرتبة الأولى بمستوى موافق بشدة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٤,٢٧) بانحراف معياري قدره (٠,٦٦). وفي المرتبة الأخيرة العبارة: "تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على استنتاج الأدلة" بمستوى موافق حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٤,١٤) بانحراف معياري قدره (٠,٧٩).

السؤال الثالث: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التقويم لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؟

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات محور دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التقويم لدى طلبة جامعة حائل. وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التقويم لدى طلبة جامعة حائل

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	المستوى
١٤	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في إصدار الأحكام تجاه أكثر الآراء المقبولة منطقياً.	٤,٣٣	٠,٦٧	٢	موافق بشدة
١٥	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على تقويم الآراء.	٤,٢٩	٠,٧٥	٣	موافق بشدة
١٦	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على اتخاذ القرارات الصائبة.	٤,١٨	٠,٨٣	٥	موافق
١٧	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على التمييز بين الحجج القوية والضعيفة.	٤,٠٩	٠,٨٩	٧	موافق
١٨	تسهل وسائل التواصل الاجتماعي في تبني الآراء المطروحة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.	٤,٢٥	٠,٧٢	٤	موافق بشدة
١٩	تسهل وسائل التواصل الاجتماعي في الحكم على اتساق الآراء المطروحة.	٤,١٦	٠,٧٩	٦	موافق
٢٠	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على إبداء الرأي في الموضوعات المطروحة.	٤,٤٢	٠,٦٠	١	موافق بشدة
المتوسط العام للمحور		٤,٢٥	٠,٦٢	موافق بشدة	

يتبين من الجدول السابق أن محور: "دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التقويم لدى طلبة جامعة حائل" جاء بمستوى موافق بشدة؛ حيث بلغ متوسط استجابة العينة لعبارات المحور (٤,٢٥) بانحراف معياري قدره (٠,٦٢)، وتراوح متوسطات استجابات عينة الدراسة بين (٤,٠٩-٤,٤٢)، كما جاءت العبارة: "تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على إبداء الرأي في الموضوعات المطروحة" في المرتبة الأولى بمستوى موافق بشدة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٤,٤٢) بانحراف معياري قدره (٠,٦٠). وفي المرتبة الأخيرة العبارة: "تساعد وسائل

التواصل الاجتماعي على التمييز بين الحجج القوية والضعيفة" بمستوى موافق؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة (٤,٠٩) بانحراف معياري قدره (٠,٨٩).

السؤال الرابع: ما وسائل التواصل الاجتماعي الأكبر دوراً في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؟

للإجابة على هذا السؤال؛ قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب لاستجابات العينة، حول وسائل التواصل الاجتماعي الأكبر دوراً في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية. وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٢) التكرارات والنسب لاستجابات عينة الدراسة حول وسائل التواصل الاجتماعي الأكبر دوراً في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية

وسيلة التواصل	العدد	النسبة
واتس آب	٥٩	٤٠,١٤%
تيليجرام	٣٧	٢٥,١٧%
X (تويتر سابقاً)	٤٦	٣١,٢٩%
فيسبوك	٥	٣,٤٠%
المجموع	١٤٧	١٠٠%

يتبين من الجدول السابق أن الواتس آب نال النسبة الأكبر دوراً في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، بنسبة بلغت (٤٠,١٤%)، يليه من حيث الأكبر دوراً X (تويتر سابقاً) بنسبة بلغت (٣١,٢٩%)، ثم تيليجرام بنسبة بلغت (٢٥,١٧%)، وأخيراً فيسبوك بنسبة بلغت (٣,٤٠%).

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات التفكير الناقد لطلبة جامعة حائل تُعزى لمتغيرات (النوع - الرتبة الأكاديمية - القسم - عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا)؟

للإجابة على هذا السؤال؛ قامت الباحثة بما يلي:

أولاً: النوع

أجرت الباحثة (T-test) للعينات المستقلة لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات التفكير الناقد لطلبة جامعة حائل، وفقاً لمتغير النوع. وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (١٣) نتائج (T-test) لدلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات التفكير الناقد لطلبة جامعة حائل وفقاً لمتغير النوع

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	قيمة الدلالة
دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التفسير	ذكر	٥٠	٤,٢٨	٠,٥٢	٠,٨٤٠	٠,٢٠١
	أنثى	٩٧	٤,١٩	٠,٦٣		
دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة الاستنتاج	ذكر	٥٠	٤,١٦	٠,٥٩	٠,٨٣٦	٠,٢٠٢
	أنثى	٩٧	٤,٢٤	٠,٦٠		
دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التقويم	ذكر	٥٠	٤,٢٣	٠,٥٧	٠,١٧٦	٠,٤٣٠
	أنثى	٩٧	٤,٢٥	٠,٦٥		
الأداة ككل	ذكر	٥٠	٤,٢٣	٠,٤٩	٠,٠٢٤	٠,٤٩٠
	أنثى	٩٧	٤,٢٣	٠,٥٩		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى لمتغير النوع بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات التفكير الناقد لطلبة جامعة حائل؛ وذلك في الأداة ككل ومحاورها الثلاثة، حيث إن قيم الدلالة في (T-test) تساوي على التوالي (٠,٤٣٠، ٠,٢٠٢، ٠,٢٠١، ٠,٤٩٠) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ثانياً: الرتبة الأكاديمية

أجرت الباحثة اختبار التباين الأحادي (ANOVA) للعينات المستقلة لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). بين استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات التفكير الناقد لطلبة جامعة حائل وفقاً لمتغير الرتبة الأكاديمية. وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (١٤) نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات التفكير الناقد لطلبة جامعة حائل وفقاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة الدلالة
دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التفكير الناقد	بين المجموعات	١,٧٨٤	٤	٠,٤٤٦	١,٢٦٦	٠,٢٨٦
	داخل المجموعات	٥٠,٠٢٣	١٤٢	٠,٣٥٢		
	الكل	٥١,٨٠٧	١٤٦			
دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة الاستنتاج	بين المجموعات	١,٦١١	٤	٠,٤٠٣	١,١٢٤	٠,٣٤٨
	داخل المجموعات	٥٠,٨٨٩	١٤٢	٠,٣٥٨		
	الكل	٥٠,٥٠٢	١٤٦			
دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التقويم	بين المجموعات	٢,٢٢١	٤	٠,٥٥٥	١,٤٦٠	٠,٢١٧
	داخل المجموعات	٥٤,٠٠٦	١٤٢	٠,٣٨٠		
	الكل	٥٦,٢٢٧	١٤٦			
الأداة ككل	بين المجموعات	١,٦٥٥	٤	٠,٤١٤	١,٣٧١	٠,٢٤٧
	داخل المجموعات	٤٢,٨٢٦	١٤٢	٠,٣٠٢		
	الكل	٤٤,٤٨١	١٤٦			

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تُعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات التفكير الناقد لطلبة جامعة حائل؛ وذلك في الأداة ككل ومحاورها الثلاثة، حيث إن قيم الدلالة في اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تساوي على التوالي (٠,٢١٧، ٠,٣٤٨، ٠,٢٨٦)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ثالثاً: القسم

أجرت الباحثة اختبار التباين الأحادي (ANOVA) للعينات المستقلة لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات التفكير الناقد لطلبة جامعة حائل وفقاً لمتغير القسم. وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:



جدول رقم (١٥) نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات التفكير الناقد لطلبة جامعة حائل وفقاً لمتغير القسم

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة الدلالة
دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التفكير	بين المجموعات	٣,٣٧٣	٧	٠,٤٨٢	١,٣٨٣	٠,٢١٧
	داخل المجموعات	٤٨,٤٣٤	١٣٩	٠,٣٤٨		
	الكل	٥١,٨٠٧	١٤٦			
دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة الاستنتاج	بين المجموعات	٢,٥٧١	٧	٠,٣٦٧	١,٠٢٢	٠,٤١٨
	داخل المجموعات	٤٩,٩٢٩	١٣٩	٠,٣٥٩		
	الكل	٥٢,٥٠٠	١٤٦			
دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التقويم	بين المجموعات	٢,٧٢٩	٧	٠,٣٩٠	١,٠١٣	٠,٤٢٥
	داخل المجموعات	٥٣,٤٩٧	١٣٩	٠,٣٨٥		
	الكل	٥٦,٢٢٧	١٤٦			
الأداة ككل	بين المجموعات	٢,٤١٧	٧	٠,٣٤٥	١,١٤١	٠,٣٤١
	داخل المجموعات	٤٢,٠٦٤	١٣٩	٠,٣٠٣		
	الكل	٤٤,٤٨١	١٤٦			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تُعزى لمتغير القسم بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات التفكير الناقد لطلبة جامعة حائل وذلك في الأداة ككل ومحاورها الثلاثة؛ حيث إن قيم الدلالة في اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تساوي على التوالي (٠,٤٢٥، ٠,٤١٨، ٠,٢١٧، ٠,٣٤١) وهي قيم غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

رابعاً: عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا

أجرت الباحثة اختبار التباين الأحادي (ANOVA) للعينات المستقلة لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات التفكير الناقد لطلبة جامعة حائل، وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا. وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (١٦) نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات التفكير الناقد لطلبة جامعة حائل وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا

المحور	مصدر التباين	مجموع درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	قيمة الدلالة
دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التفكير	بين المجموعات	٢	٠,٠٨٨	٠,١٢٢	٠,٨٨٥
	داخل المجموعات	١٤٤	٠,٣٥٩		
	الكلية	١٤٦	٠,٠٨٨		
دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة الاستنتاج	بين المجموعات	٢	٠,٦٣٦	٠,٨٨٣	٠,٤١٦
	داخل المجموعات	١٤٤	٠,٣٦٠		
	الكلية	١٤٦	٠,٦٣٦		
دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التقويم	بين المجموعات	٢	٠,٠٦٤	٠,٠٨٢	٠,٩٢١
	داخل المجموعات	١٤٤	٠,٣٩٠		
	الكلية	١٤٦	٠,٠٦٤		
الأداة ككل	بين المجموعات	٢	٠,١٨٥	٠,٣٠١	٠,٧٤٠
	داخل المجموعات	١٤٤	٠,٣٠٨		
	الكلية	١٤٦	٠,١٨٥		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تُعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات التفكير الناقد لطلبة جامعة حائل؛ وذلك في الأداة ككل ومحاورها الثلاثة، حيث إن قيم الدلالة في اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تساوي على التوالي (٠,٩٢١، ٠,٤١٦، ٠,٨٨٥، ٠,٧٤٠) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة السؤال الرئيسي الذي ينصُّ على: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؟

أشارت النتائج إلى أن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ككل

جاء بمستوى موافق بشدة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة ضمناً مع نتيجة دراسة ريد ومانج (2023) Reid & Mang والتي أظهرت نتائجها أن هناك بيانات كبيرة تدعم ضرورة اعتماد وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم العالي، وتؤكد على دور منصات التواصل الاجتماعي كأدوات تفاعلية بشكل كبير في تعزيز التفكير الناقد والتفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

كما تتفق مع نتيجة دراسة تشينغ وآخرون (2022) Cheng et al. التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية بين تنمية مهارات التفكير الناقد واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما اتفقت مع نتيجة دراسة بلمودن والرشدان (٢٠٢١) التي أظهرت نتائجها فعالية تدريس باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد والتي أكدت على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم لتعزيز التفكير الناقد.

وقد تُعزى هذه النتيجة أيضاً إلى إمكانية أن يتيح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بيئة تفاعلية متعارف عليها بين الطلبة؛ وبالتالي تُعزز مهارات التفكير الناقد لديهم، حيث يمكنهم التفاعل مع المواد التعليمية بطرائق متنوعة والمشاركة في مناقشات واسعة النطاق. حيث يتيح هذا التفاعل للطلبة تبادل الآراء والأفكار مع زملائهم ومع أعضاء هيئة التدريس؛ مما يساهم في توسيع آفاقهم وتعزيز التفكير الناقد لديهم، إضافة إلى توفير وسائل التواصل الاجتماعي وصولاً سهلاً وسريعاً إلى مجموعة متنوعة من المعلومات والمصادر التعليمية؛ مما يمكن هؤلاء الطلبة من استكشاف وتحليل مواضيع مختلفة بشكل أعمق وتطوير مهارات التواصل الفعالة. كما أن هناك إمكانية لوسائل التواصل الاجتماعي أن تشجع الطلبة على التفكير بشكل إبداعي ومستقل؛ مما يساهم في تعزيز مهارات التفكير الناقد بشكل شامل (العوبثاني، ٢٠٢٠).

مناقشة السؤال الأول الذي ينص على: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التفسير لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؟

أشارت النتائج إلى أن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التفسير لدى طلبة جامعة حائل، جاء بمستوى موافق بشدة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة تروت (2020) Trout حيث توصلت إلى وجود تأثير إيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على مهارات التفكير الناقد للطلاب الجامعيين، ومع نتيجة دراسة ريد ومانج (2023) Reid & Mang التي أشارت إلى أهمية اعتماد وسائل

التواصل الاجتماعي في التعليم العالي وتعزيز التفكير الناقد، وتتفق أيضًا مع نتيجة دراسة تشينغ وآخرون (Cheng et al. (2022 التي أظهرت علاقة إيجابية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتنمية مهارات التفكير الناقد، والتي تعتبر مهارة التفسير إحدى مهارات التفكير الناقد.

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي توفر بيئة تفاعلية تُعزز تبادل الأفكار والتحليل العميق للمعلومات؛ مما يُساهم في تطوير مهارة التفسير لدى الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، سهولة الوصول إلى المصادر المتنوعة عبر هذه الوسائل التي تعمل على تعزيز فهم الطلبة وتساهم في تطوير قدراتهم في التفسير. ومن خلال التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، يمكن توجيه الطلبة وتوجيههم في عمليات التفسير والتحليل بشكل أكثر فعالية.

كما يُمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن توفر محتوى مثير للاهتمام ومشوق؛ مما يشجع الطلبة على التفاعل معه ومناقشته، وبالتالي زيادة شغف الطلبة بالموضوعات، وهذا مما قد يُعزز مهارة التفسير لديهم.

مناقشة السؤال الثاني الذي ينص على: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة الاستنتاج لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؟

أشارت النتائج إلى أن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة الاستنتاج لدى طلبة جامعة حائل، جاء بمستوى موافق بشدة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع غالبية نتائج هذه الدراسات السابقة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة الاستنتاج لدى طلبة جامعة حائل، وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من ريد ومانج (Reid & Mang (2023، تشينغ وآخرون (Cheng et al. (2022، بلمودن والرشدان (٢٠٢١)، تروت (Trout (2020، السبيعي (٢٠٢٠)، حيث أشارت إلى التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب ككل؛ مما يُعزز قدرتهم على الاستنتاج كأحد مهارات التفكير الناقد.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يقومون باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتبادل الخبرات والمعرفة مع زملائهم في مجال التعليم والبحث العلمي؛ مما يمكن أن يؤدي إلى تحسين مستوى الوعي بأحدث النتائج والتطورات في مجالاتهم الأكاديمية وتطبيقها في تعزيز مهارات الاستنتاج لدى طلبتهم.

كما يمكن لأعضاء هيئة التدريس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتحفيز النقاش والتفاعل بين الطلبة حول المواضيع الأكاديمية المختلفة؛ مما يسهم في تطوير مهارات الاستنتاج من خلال تبادل وتحليل وجهات النظر المختلفة، وقد يكون لتوفير موارد تعليمية إضافية ومحتوى تفاعلي؛ مما يمكن الطلبة من الاستفادة منه في تطوير مهاراتهم في الاستنتاج وتحليل المعلومات (اللاذقاني والمقطرن، ٢٠٢٢)، إضافة إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس لوسائل التواصل الاجتماعي لتشجيع التعلم النشط والتفاعلي بين الطلبة؛ وهذا ما يُعزز مهاراتهم في الاستنتاج من خلال مشاركتهم في أنشطة التعلم.

مناقشة السؤال الثالث الذي ينصُّ على: ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التقويم لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؟

أشارت النتائج إلى أن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التقويم لدى طلبة جامعة حائل، جاء بمستوى موافق بشدّة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع جميع نتائج الدراسات السابقة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التقويم. وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من ريد ومانج (Reid & Mang, 2023)، تشينغ وآخرون (Cheng et al. (2022)، بلمودن والرشدان (٢٠٢١)، تروت (Trout (2020)، والسبيعي (٢٠٢٠)، التي أشارت إلى التأثير الإيجابي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب ككل؛ مما يُعزز قدرتهم على التقويم كأحد مهارات التفكير الناقد.

يمكن تفسير المستوى المرتفع لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارة التقويم لدى طلاب جامعة حائل، بسبب التفاعل الاجتماعي عبر منصات التواصل الاجتماعي، والذي يمكن أن يسهم في تحسين مهارات الطلاب في التقويم من خلال الحصول على ردود فعل وتعليقات بناءً من زملائهم وأساتذتهم. وقد توفر وسائل التواصل الاجتماعي للطلبة فرصة الوصول السريع إلى مصادر متعدّدة من المعرفة والمواد التعليمية؛ مما يمكنهم من تقييم الاحتياجات والتطورات في المواد الدراسية بشكل أفضل. إضافة إلى أنه من خلال وسائل التواصل الاجتماعي يمكن للطلبة تبادل التقييمات والملاحظات حول المواد الدراسية والمشاريع؛ مما يُعزز من مهاراتهم في التقويم (الشعيلية وآخرون، ٢٠٢٤). كما أن ما تقدمه وسائل التواصل الاجتماعي من خصائص، مثل: استطلاعات الرأي، وجمع إحصائيات، يسهم في تعزيز استخدام الطلبة لأدوات التقويم.

مناقشة السؤال الرابع الذي ينصُّ على: ما وسائل التواصل الاجتماعي الأكبر دورًا في تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؟

أشارت النتائج إلى أن الواتس آب نال النسبة الأكبر دورًا في تعزيز مهارة التقويم لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، بنسبة بلغت (٤٠,١٤%)، يليه من حيث الأكبر دورًا X (تويتر سابقًا) بنسبة بلغت (٢٩,٣١%)، ثم تيليغرام بنسبة بلغت (١٧,٢٥%)، وأخيرًا فيسبوك بنسبة بلغت (٤٠,٣%). واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة تروت (2020) Trout التي أشارت إلى أن X (تويتر سابقًا) جاء في المرتبة الأولى؛ وقد يكون لسهولة الوصول والتوافر المستمر لتطبيقات الرسائل الفورية دور كبير في اختيارها من قبل أعضاء هيئة التدريس كوسائل للتواصل وتعزيز التفكير الناقد بين الطلاب، حيث يمكن الوصول إليها بسهولة من أجهزة الهاتف الذكية والحواسيب الشخصية؛ مما يجعلها أدوات فعالة ومرنة في التواصل مع الطلاب- في أي وقت ومن أي مكان- سواء كان لغرض التواصل أو مشاركة الملفات. كما أن هذه التطبيقات بيئة آمنة ومألوفة لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للتعبير عن آرائهم والمشاركة في المناقشات؛ مما يشجع على التفاعل الإيجابي وتبادل الأفكار بشكل مفتوح ومباشر. إضافة إلى أن هذه التطبيقات تتمتع بميزة السرعة في الاستجابة والتفاعل؛ مما يسهل تنظيم النقاشات والمناقشات وإدارتها بشكل فعال؛ مما يُعزز من جودة التفاعل والتواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة: بأن تطبيق "واتس آب" يوفر بيئة فعّالة ومرنة للتواصل الفوري والمباشر بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. حيث يمكن للطلاب طرح الأسئلة ومناقشة الأفكار في الوقت الفعلي؛ مما يُعزز من قدرتهم على التفكير الناقد وتبادل الآراء. وقد يتيح "واتس آب" أيضًا فرصًا لتبادل المواد الدراسية والمعلومات المفيدة بشكل سريع ومباشر؛ مما يساهم في توسيع آفاق الطلاب وتعميق فهمهم للمواضيع وزيادة مهاراتهم النقدية.

مناقشة السؤال الخامس الذي ينصُّ على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو دور وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات التفكير الناقد لطلبة جامعة حائل تعزى لمتغيرات (النوع - الرتبة الأكاديمية - القسم - عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا)؟ للإجابة على هذا السؤال؛ قامت الباحثة بعرض كل متغير كما يلي:

أولاً: النوع

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى لمتغير النوع بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات التفكير الناقد لطلبة جامعة حائل؛ وذلك في الأداة ككل ومحاورها الثلاثة، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى وجود تشابه في الرؤى والآراء بين أفراد عينة الدراسة بشأن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التفكير الناقد. وقد يكون هذا التشابه ناتجاً عن مستوى التعرض المشابه للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي بين الأفراد؛ لأن وسائل التواصل الاجتماعي متاحة ومفيدة بنفس القدر لجميع أفراد المجتمع الأكاديمي بغض النظر عن نوعهم.

ثانياً: الرتبة الأكاديمية

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات التفكير الناقد لطلبة جامعة حائل؛ وذلك في الأداة ككل ومحاورها الثلاثة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود تجانس في الرؤى والآراء بين أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن مستوى الرتبة الأكاديمية؛ ويمكن أن يكون هذا التجانس نتيجة لتعرض متشابه للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي بين جميع أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، حيث يتمتعون بنفس الفرص والموارد التقنية. وبالتالي عدم وجود فرق بين أعضاء الهيئة الأكاديمية بناءً على مستوى رتبهم فيما يتعلق بفهمهم واستخدامهم لتلك الوسائل في سياق التعليم والتعلم.

ثالثاً: القسم

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى لمتغير القسم بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لدور وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات التفكير الناقد لطلبة جامعة حائل؛ وذلك في الأداة ككل ومحاورها الثلاثة؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى التحديات والفرص المتعلقة بالتفكير الناقد تكون مشتركة بين مختلف الأقسام، حيث لا أثر للقسم في هذا المجال في اختلاف الرؤى أو مستويات مختلفة من الثقة في استخدام التكنولوجيا في التعليم. وقد تكون هناك قيم ومعتقدات مشتركة تجاه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم بغض النظر عن قسم عضو هيئة التدريس؛ كون عينة الدراسة تتبع لنفس

الكلية وهي كلية نظرية تربوية، وهذا قد يُسهم في تجانس الآراء بين أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن تخصصاتهم.

رابعاً: عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز مهارات التفكير الناقد لطلبة جامعة حائل. ويمكن أن يكون السبب في ذلك هو أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ليس بالضرورة أن يتطلب مهارات تقنية متقدمة، وقد تكون جودة الدورات غير كافية؛ إذا لم تكن متميزة أو مفيدة بشكل كافٍ. كما يمكن أن يكون عدم الالتحاق بالدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا، من أغلبية أفراد العينة، لم يظهر أثراً في النتائج كون أن ٧٣% من عينة الدراسة التحقت بأقل من خمس دورات.

وبحدود علم البَاحثة لم تجد دراسة اتفقت أو اختلفت مع نتيجة الدراسة الحالية؛ وذلك لعدم وجود أيٍّ من الدراسات السابقة قد تناولت أحد هذه المتغيرات.

التوصيات

بناءً على ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة، توصي الدراسة بالآتي:

١. تعزيز التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من خلال استخدام منصات التواصل الاجتماعي لتبادل المواد التعليمية والمناقشات الأكاديمية وتنظيم الأنشطة التعليمية التفاعلية.
٢. تنويع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم بناءً على أهداف التعلم واحتياجات الطلبة.
٣. تعزيز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر تأثيراً في تحسين مهارات التفكير الناقد، مثل الواتس آب، في العملية التعليمية عبر إنشاء مجموعات دراسية ونشاطات تفاعلية على هذه الوسائل.
٤. تصميم وتنفيذ أنشطة تعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي تعزز مهارات التفكير الناقد بناءً على الأدوار الفعالة التي أظهرتها الدراسة في هذه المجالات.

المراجع

- أبو حسين، آلاء صالح، منصور، عثمان ناصر. (٢٠٢٢). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة. *المجلة التربوية للدراسات التربوية والنفسية*، ١١ (٦)، ١٢٢٥-١٢٣٩.
- أحمد، مجدي أحمد محمد. (٢٠٢٣). أثر استخدام استراتيجيات التعلم باللعب في تدريس اللغة الإنجليزية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش. *المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط*، ٣٩ (٢).
- أزيبي، نجوى علي حسين. (٢٠٢٣). دور السياسات التربوية في تطوير مهارة التفكير الناقد لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات. *مجلة كلية التربية- جامعة طنطا*، (٨٩).
- الأسمرى، صالح سعد. (٢٠١٩). دور الأساليب الإشرافية لمشرفي القيادة المدرسية في تنمية مهارات التفكير الناقد لقادة المدارس الثانوية بمدينة تبوك. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٣ (٢٠).
- بلمودن، أحمد، والرشدان، ثاني عتيق ثاني. (٢٠٢١). فاعلية طريقة التدريس باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الناقد. *مجلة جامعة الناصر*، (١٨).
- جادين، نجلاء حمدان رحمة الله، الطيب، محمد سعيد عمر حاج، وعطية الله، زينب عبد الله أحمد. توظيف تطبيقات التواصل الاجتماعي في الترويج للسياحة بالملكة العربية السعودية تطبيق x تويتر سابقاً نموذجاً لعينة من الجمهور في الفترة من يناير إلى أكتوبر ٢٠٢٣ م. *المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي*، (٥).
- الحاوري، عبد الغني أحمد علي. (٢٠٢١). *العلاقات الاسرية في ظل الإيمان على وسائل التواصل الاجتماعي*. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسة والاقتصادية.
- الحداد، سلوى يحيى محمد. (٢٠٢٠). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية بجامعة إب من وجهة نظرهم" الفيس بوك نموذجاً". *مجلة بحوث ودراسات تربوية*، (١٢)، ٦٥-٩٣.

الحدي، عبد الرب صالح علي، العبدلي، محمد صالح عبدالله. (٢٠٢١). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية يافع. مجلة جامعة عدن للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢ (٤).

الحربي، محمد بن جزاء. (٢٠١٩). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تشكيل الاتجاهات الفكرية لدى طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظرهم. المجلة التربوية، ٦٦، ١٥ - ٦٠.

الحربي، وفاء عابد منور، وعسكول، سناء بنت صالح. (٢٠٢٠). فاعلية المشاركة في مدونة إلكترونية للأنشطة غير الصفية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة جدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤ (١٦)، ٧١ - ٩٥.

الحربي، عبدالله بن عواد، القحص، حنان بنت صالح. (٢٠٢٢). دور بوابة المستقبل في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مقرر العلوم من وجهة نظر معلمات العلوم، مجلة العلوم التربوية، ٩ (١).

حسن، بدرية حسن علي. (٢٠٢١). أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في تنمية المفاهيم المرتبطة باستراتيجيات التدريس المعتمدة على التعليم الإلكتروني لدى معلمي التربية الموسيقية. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية. الحسيني، هانم أحمد، عيده، فايز محمد، وعبد الوهاب، فاطمة محمد. (٢٠٢٢). استخدام بعض الاستراتيجيات القائمة على مبادئ نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات التفكير الناقد في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية ببنها، (١٣٢).

الحويطي، متعب حابس جزاع. (٢٠٢٣). أثر برنامج تدريبي قائم على نموذج مايكوسا في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثالث متوسط. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ١٧ (٣٥)، ٥٤٣ - ٥٦٤.

الخطيب، ياسين محمد خليل. (٢٠٢٣). أثر استخدام استراتيجيات التعليم باللعب في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مديرية تربية لواء الأغوار الشمالية. المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط، ٣٩ (٢).

دور الخدمة الاجتماعية والوعي الفكري. (ديسمبر، ٢٠١٦). الملتقى التوعوي بكلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

رسلان، داليا أحمد، وفوزي، هشام عمر محمد. (٢٠٢٣). تأثير تقنية الكروما باستخدام نظارة الواقع الافتراضي على التفكير الناقد وتعلم بعض المهارات الدفاعية والهجومية في الكرة الطائرة. *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة المتخصصة - كلية التربية الرياضية - جامعة أسوان*، (١٤).

الرنيتسي، محمود محمد، وصندوق، رجاء صلاح. (٢٠٢٢). أثر توظيف استراتيجيات تنال القمر في تنمية مهارات التفكير الناقد في اللغة العربية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في غزة. *مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية*، ٢ (٢)، ١٧٩-٢٠٦.

الزهراني، أمل بنت عائض. (٢٠٢٢). دور أعضاء هيئة التدريس في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (١٠)، ٣٦٩-٣٩٨.

سالم، آية أحمد. (٢٠٢٤). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على زيادة العزلة الاجتماعية بين الأسر المصرية. *مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية*، (١).

السبيعي، منى بنت حميد رميزان. (٢٠٢٠). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تدريس العلوم في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ١٢ (٣)، ٤-٧٣.

سليمان، السر أحمد محمد، وفضل السيد، عثمان فضل السيد أحمد. (٢٠١٧). التعامل مع محتوى وسائط التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلاب جامعة حائل. *مجلة التربية*، (١٧٤)، ١٦٦-١٩٥.

شاهين، ياسمين محمد مليجي. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجيات الفصل المعكوس القائمة على شبكة التواصل الاجتماعي (اليوتيوب) في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد في مقرر فيجوال بيسيك دوت نت لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. *مجلة كلية التربية*، ٦٧ (٣)، ٦٤٣-٦٧١.

الشبرمي، دوسة عبد الرحمن براهيم؛ وعمر، زليخة شريف حسين. (٢٠٢٢). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير

مهارات معلمات الطفولة المبكرة في تصميم الوسائل التعليمية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حفر الباطن.

الشراري، مسند مياح سالم، والشمائلة، زيد محمود محمد. (٢٠٢٠). مخاطر استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل

- الاجتماعي وطبيعة سلوكياتهم فيها من وجهة نظر معلمهم بتعليم القرى في المملكة العربية السعودية. مجلة التربية، (١٨٦)، ٧٥٣-٨٠٢.
- الشعيلي، موسى بن سليمان. (٢٠٢٣). أثر التفكير اللاعقلاني وشبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات في سلطنة عمان. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٧ (١٨).
- الشعيلية، انتصار؛ البحرية، رحاب؛ الهنائية، سارة. (٢٠٢٤). التكنولوجيا وتعزيز التفكير الناقد في التعليم العالي، مجلة إشراقة، ١٩ (١٧٦).
- شمس الدين، سليمان محمد، الرمح، محمد خالد، والكندري، خالد أحمد. (٢٠٢٠). استخدام طلبة كلية الدراسات التكنولوجية لبرنامج التواصل الاجتماعي في المقررات الدراسية. مجلة كلية التربية، ٣٠ (١٠٥٣).
- الشهيل، منيرة بنت عبد العزيز حمود. (٢٠١٩). مستوى وعي معلمات الرياضيات باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم الرياضيات ودرجة امتلاكهن لمهارات استخدامها. المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط، ٣٥ (١).
- الشيخ، بكرى محمد. (٢٠١٩). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية: بالتطبيق على طلاب جامعة الملك عبد العزيز. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، ٧ (١)، ٧-٣٣.
- الشيخ، نشارق العبيد محمد أحمد، ومحمد، عبد المنعم حستن بابكر. (٢٠٢١). استخدام الواتس آب في استنكار منهج اللغة الفرنسية وأثره على التحصيل الدراسي لطلاب مرحلة التعليم الثانوي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النيلين.
- صالح، شعيب جمال محمد، أبو ناصر فتحي محمد، والمحمد حمدان بن ابراهيم. (٢٠١٩). الاستخدام الناقد والإبداعي لمنصات التواصل الاجتماعي وانعكاسه على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الملك فيصل. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، (٦٨).
- صلاح الدين، مرح عصام الدين يوسف. (٢٠٢٤). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية. مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، (٧٠).
- عبد المعطي، أسماء عبد النبي محمد، محمد، آمال ربيع كامل، وجرجس، رشا رمزي. (٢٠٢٢). برنامج مقترح في المستحدثات الكيميائية للطلاب المعلمين بكلية

التربية وأثره في تنمية مهارات التفكير الناقد. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (١٦)، ٥٦٥ - ٥٩٨.

عبد الوهاب، أماني عبد المقصود، البحيري، شيرين عبد الحفيظ، والشرقاوي، وفاء محمد إبراهيم. (٢٠١٩). استخدام الوسائل التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الشباب الجامعي. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، (١٩).

العنبي، فائق، البلوي، عهود، الحربي، مشاعل، والقحطاني، منى. (٢٠٢٢). دور الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاهات العلمية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر الفيزياء. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (٢١).

عثمان، هبة عبد الله علي عثمان. (٢٠٢٢). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينك من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية بينها، (١٣١).

عجاج، زياد أحمد، الضناوي محمد أمين. (٢٠١٩). دور الإعلام المرئي ومواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ١، ٢٠٣ - ٢٢٣.

العديم، منيفه عقوب ارشيد (٢٠٢٢). مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن [مشروع بحثي منشور]. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ١٧ (٣١)، ٣٥٧-٤٠٨.

علي، سماح عبد الرازق علي، رجب، مصطفى محمد، تهامي، جميلة سعيد، والروبي، حنان أحمد. (٢٠٢٣). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على التعليم. مجلة كلية التربية.

علي، ماجدة إبراهيم، وصبر، كريم جابر. (٢٠٢٢). تصميم بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على النظرية الاتصالية وأثرها في تحصيل طلاب الرابع العلمي لمادة الفيزياء. مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، ١٠ (١).

عمر، موسى الحسن عمر (٢٠٢١). توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المجالات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة السودان المفتوحة. مجلة العلمية المركزية، (٢١).

العوبثاني، فوزية. (٢٠٢٠). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التفاعل الاجتماعي والأكاديمي من وجهة نظر طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية

وكلية المجتمع بحريملاء- المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، ٣٠ (٢).

عودة، ثناء مليحي السيد، سلامة، مي حسن إبراهيم، أبو رية، حنان حمدي أحمد. (٢٠١٨). تنمية فهم المفاهيم البيولوجية ومهارات التفكير الناقد والتواصل الاجتماعي باستخدام الويكي التعليمي لدى طالبات الصف الأول ثانوي. مجلة كلية التربية، ٧٢ (٤).

العوضي، أحمد محمد ناصر، والزامل، فوزي. (٢٠٢٣). دور وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لطلبة التصميم الداخلي. مجلة التصميم الدولية، ١٣ (٣)، ٣٣-٤١.

الغضبان، سلام ناجي باقر، مساعد، صابرين ناصر. (٢٠٢٢). البحث العلمي (مفهومه، أهدافه، أنواعه، مناهجه). مجلة أبحاث ميسان، ١٨ (٣٦).
الفيخ، لمياء بنت سليمان. (٢٠٢٢). مستوى التفكير الناقد لدى طلبة جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، (١٩٦).
القباني، خديجة بنت عبد الله، واليحيى، محمد بن عبد الله بن محمد. (٢٠١٩). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات الحوار لدى طالبات الجامعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٠٧)، ٣٢٤-٣٨٤.

القحطاني، هند بنت محمد بن جبران. (٢٠٢١). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل العلمي بين طالبات الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة ميدانية. مجلة القراءة والمعرفة، (٢٣٧)، ١٥-٦٠.

قشار، بكير. (٢٠٢١). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ١٣ (٢).
القميزي، حمد بن عبد الله. (٢٠٢٣). الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في ضوء متطلبات تنمية التفكير الناقد. مجلة كلية التربية- جامعة بورسعيد، (٤٣).

الكليب، أمل بنت عبد الله بن راشد. (٢٠٢٣). التحديات التي تواجه طالبات كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد بجامعة الملك سعود. مجلة الفنون، والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، (٩٥).

كنسارة، حسن علي صديق. (٢٠٢١). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى المواطن السعودي. مجلة القلم، (٢٧)، ٢٨٥-٣٠٨.

اللاذقاني، ليلي، والمقطرن، سوزان. (٢٠٢٢). درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة المناهج وتقنيات التعليم في كلية التربية بجامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، ٣٨ (٤).

المالكي، عطية محمد راجح. (٢٠١٩). درجة الارتباط بين استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وسائل التواصل الإلكتروني في العملية التعليمية والذكاء الاجتماعي لديهم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١١٣).
المدني، أسامة بن غازي زين. (٢٠١٩). استخدام الشباب السعودي لتطبيق الواتس آب والإشباع المتحققة منها. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، ١١ (٢).

مصلحة، رزق عليان، والحسني، ألياء. (٢٠٢٢) فعالية قناة تيليجرام لتعليم اللغة العربية بطريقة التعليم المختلط. المؤتمر الدولي الثالث للدراسات الإسلامية، (٣)، ٣٨٩-٤٠١.

المقرن، هياء محمد ابراهيم، والقحطاني، نورة سعد سلطان. (٢٠٢٣). فعالية تدريس الفلسفة في تنمية مهارات التفكير الناقد بالتعليم الجامعي. مجلة متون- جامعة سعيية.

الملا، بثينة عبد الله. (٢٠٢١). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التربية الفنية والاتجاهات نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٥ (٢)، ٤٧٣-٥٤١.

موسى، شيرين سمير محمد. (٢٠٢٢). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز التعلم الذاتي لدى طالب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، ٨ (٤).

هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية. (٢٠٢٣) إنترنت السعودية ٢٠٢٣. هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية.

Cheng, li, Fang, Gege, Zhang, Xiaoxue, Lv, Yuxiang & Liu, Lingxuan. (2022). Impact of social media use on critical thinking ability of university students. *Library Hi Tech*.

Ebenezer, Akpan E. & Piate, Rosemary Collins. (2023). ASSESSMENT OF DIFFERENT METHODS OF SAMPLING TECHNIQUES: THE STRENGTHS AND

- WEAKNESS. *Shared Seasoned International Journal of Topical Issues*, 9 (1).
- ALQowaify, Lolowah, EL-Halawany, Hanan, Otaiba, Amal. (2018). Reinforcing Moderation: University Instructors Role in Incorporating Social Networks to Promote Critical Thinking Among Female Umm Al Qura Students. *Journal of College of Education in Educational Sciences*, 42 (1), 42-79.
- Reid, Tracy Byers, Mang, Tammy. (2023). Using Social Media to Develop Critical Thinking in Higher Education. *Journal of Digital Life and Learning*, 3 (2).
- Alshalawi, Abdullah S. (2022). Social Media Usage Intensity and Academic Performance among Undergraduate Students in Saudi Arabia. *Contemporary Educational Technology*, 14 (2).
- Shomirzayev, M.Kh. (2020). Developing educational technologies in school technology Education. *The American Journal of Engineering and Techonology*, 02 (07), 51-57.
- Trout, Richard. (2020). Social Media and Critical Thinking: A Hermeneutic, Phenomenological Study of Business Professors. *American Journal of Business Education*, 13 (3).
- Khoa, Bui Thanh, Huynh, Tran Trong. (2024). Knowledge-intensive teamwork development through social media adoption after the COVID-19 pandemic in higher education institutions. *Heliyon journal*.